رياض الصالحين)912(" فضل العلم " ح)7731-8731(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 51 8 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله في كتاب العلم من كتاب رياض الصالحين حين وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل - 00:00:00

اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. متفق عليه والمراد بالحسد الغبطة وان يتمنى مسله. قال العلماء الحسد مراتب مراتب معناه على الاجمال - 00:00:20

تمني زوال النعمة عن الاخرين. يعني الحسد معناه تمني زوال النعمة عن الاخرين. واحد انعم الله وعليه بنعم. ترى الحاسد يتمنى بكل السبل. ان تزول هذه النعمة عن من انعم الله بها عليه - 00:00:40

واحد اتاه الله مالا. الحاسد ده يتمنى ان يشب حريق في بيت يدمرها. ان يخسر خسارة ان يصادر مال شخص اتاه الله علما الحاسد يتمنى ان يخرس لسانه فلا يتكلم. يتمنى ان ينجن فلا - 00:01:00

يعلم الناس يتمنى ان تزل قدمه فيخطئ حتى يشهر به. اتاها الله جمالا. الحاسدة تتمنى لها ان يحترق وجهها ولا ولا يقبل الناس عليها. فالحساد والعياذ بالله يشتعلون نارا كلما ازدادت النعمة على المحسود ازداد احتراقه. يعني هو يكره شخصا اتاه الله مالا. فيحسدها فيزيد الله - 00:01:20

المحسود آآ غنى. فكلما ازداد غنى الانسان ازداد نكدا وهما. عياذا بالله من ذلك. فهذه نوع ان يتمنى الحاسد زوال النعمة عن المحسود. بعد كده مراتب يتمنى باي حال من الاحوال ان تزول النعمة. لكن في شخص - 00:01:50

شخص اخر يتمنى ان تزول النعمة وتتحول اليه. الشخصية اللي تتمنى ان تبقى النعمة ويكون له مسلها. ان كان له مسلها سكن ما كان اتمنى ان ان تزهب عنه. الاخير ان تتمنى لنفسك مثل ما لغيرك. ان حصل - 00:02:10

حمدت الله ما حصل لك دعوت له بالبركة وهزه الغبطة. عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا. يعني الوحي القرآن والوحي - 00:02:30

القرآن والسنة كمثل غيث اصاب ارضا. يعني في مطر نزل من السماء على الارض. فكان منها طئيفة كيف مستعدة للانبات؟ قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان يعني وكان من - 00:02:50

بامسكة الماء يعني الماء لا يتسرب حفظت الماء الناس تيجي تشرب منها لكن هي لا تستفيد فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى منها انما هي الطيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلئا. فذلك مثل من فق في دين - 00:03:10

الله ونفعه ما بعثني الله به. فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت هنا ذكر ثلاث صفات اولا وبعدها في الاجمال ذكر شخصين فقط. فادخل اثنين في - 00:03:30

واحد اعاود يعني الرسول يمثل العلم يشبه العلم الذي اتاه الله يشبه القرآن والوحي والسنة بالغيث بالغيث مطر. نزل المطر على ارض. الارض هذه ثلاثة اقسام. قسم منها تربته طيبة ويزرع فنزل المطر على هذا الجزء من الارض فانبتت هي انتفعت - 00:03:50

شربت الماء انتفعت ونفعت الناس. انبتت فجاء الناس اكلوا زرعوا ورأوا ان وارض اخرى ما تشرب الماء ما تمتص الماء مسل ارض صلبة مسلا لكنها تحفز الماء عليها نفعت غيرها. جاء الناس يريدون الشرب. شربوا منه من الماء الموجود. يعني اراد صلبا - 00:04:20

ما تنفس المال لاسفل انما احجار حفظت الماء. واراد القسم الثالث قيعان ارض سبخ لا تنبت ولا تحفظ الماء بل يتسرب الماء بداخلها. ام سلاسة اصناف الان. لكن شبهوا بماذا - 00:04:50

الصنف الاول والثاني جعلوا جعل في مثال واحد. مثال الذي قبل العلم فنفع وانتفع نفع نفسه عفوا نفع غيره وانتفع لنفسه. او الساني ايضا ادخله في هذه المرحلة انه قبل العلم لكن ما انتفع انما نفع الناس فادخلهما في القسم - 00:05:10

والثالث الذي موقفه مع القرآن لا ينفع ولا ولا ينتفع كالارض التي يقع يعني لا تمسك ولتنبت كلأن والله اعلم. وفي هذا الباب يجدر ايضا ذكر حديس ذكر الاية الكريمة انزل - 00:05:40

ان السماء ايمان فسلت اودية بقدرها. انزل من السماء ماء يعني شبه القرآن ايضا بالغيث النازل اسمه فسالت اودية بقدرها. انا بقول لك مسلا ارفع كلمة الوادي اشبه الانية. القلوب - 00:06:00

الماء النازل من السماء ينزل. افترض ان قلبك كالاناء الصغير. فيه اناء صغير واناء اوسع واناء اوسع واناء كبير. المطر لما ينزل كل اناء سيأخذ قدره ويكتفي. الصغير سيأخذ شيئا صغيرا والكبير سيأخذ شيئا كبيرا. يقول بعض العلماء تأتي تلقي محاضرة في الناس. قلوب الناس - 00:06:20

فم الناس متفاوتة. فيه واحد من الجلوس يفهم المحاضرة التي قلتها مائة بالمائة. واحد ضعيف يفهم منها خمسين في المية وخمسين في انت ماذا تقول. واحد يفهم عشرين في المئة وواحد ما يفهم اي شيء - 00:06:50

انزل من السماء ماء شبه القرآن بالغيث فسالت اودية بقدرها وكل واحد امتلأ ام بالقدر فاحتمل السيل زبد الرابين. السيل عليه رغاوة. زبد اسمها الزبد. ما لها فائدة اما تيجي السيول ازا رأيتم السيول جاية او البحر رغاوة فوق تحمل ورق تحمل قش تحمل اي - 00:07:10

اشي طب في على ظهر الماء لا انتفاع بها. هذا فاذا الشخص يكون من اي الطوائف ان الذي نفع آآ انتفع ونفع. انا عندنا من الاخوة طلبة العلم. طلبة علم يتعلمون - 00:07:40

لمون ويتقنون للتعلم ويعلمون الناس وينشرون الخير. ترى يتعلم ويتقن التعلم ويذهب درس هنا يؤلف كتابا هنا يحاضر المحاضرة هنا على الفيس ينشر علما فانتفع ونفع وطالب علم جالس فقط يحصل علم يجلس عشر سنين يتعلم. تقول يا اخي قم القي محاضرة للناس. القي محاضرة للناس - 00:08:00

ما في يدخل محاضرة للناس. طالب علم تاني. ما يستوعب كثير لكنه نفع بالشيء القليل الذي يعرفه هو لا في تحصيل العلم يحصل علم يسير لكن يستعمله في اللحظة وينشر. وحتى لو علمت الناس الصلاة - 00:08:30

واخر شخص لا يستفيد بالعلم ولا يعلم الناس. فالناس اقسام مع العلم الشرعي بارك الله فيكم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:50